رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى على الهواء - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

7091 - تفسير قوله تعالى: }وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إ...

صالح الفوزان

بارك الله فيكم واثابكم الله نستهل هذا اللقاء حفظكم الله بقول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - 00:00:03

الاية بارك الله فيكم واثابكم الله اشتملت وقرنت قرن الله سبحانه وتعالى العبودية بحق الوالدين ونحن نعلم في هذا الوقت ان هناك بعض الناس وبعض قصروا في حق والديهم فماذا تقولون وتوجهون لهم - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قول الله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر ووصى سبحانه وتعالى - 00:00:40

الا يعبد غيره من اي شكل كان لا من الملائكة ولا من المرسلين والانبياء ولا من الاولياء والصالحين ولا من الاحجار والاشجار والاصنام الا تعبدوا الا اياه وهذا معنى لا اله الا الله - 00:01:06

فان معناها نفي الالهة عما سوى الله واثباتها لله وحده سبحانه وتعالى وهذا اول الحقوق اول الحقوق حق الله جل وعلا وحق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:01:32

ثم امر بحق الوالدين فحق الوالدين يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى لان اعظم منعم هو الله جل وعلا وكذلك بعد حق الله عق الوالدين لانهما لانهما اعظم الخلق لانهم اعظم الخلق - 00:02:02

اه منة على الولد فشكرهما اشكر لي ولوالديك. شكرهما واجب بعد شكر الله سبحانه وتعالى وبالوالدين احسانا اي واحسنوا بالوالدين احسانا بالقول وبالفعل وبكل انواع الاحسان وبالوالدين احسانا خصوصا اذا كبرا - 00:02:32

واحتاجا الى الاحسان اليهما او كبر احدهما عند الولد فانه يجب عليه ان يحسن اليهما احسانا بالقول وبالفعل وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما لانهما في هذه الحالة يحتاجان الى الخدمة - 00:03:12

تاجان الى النفقة يحتاجان الى المرافقة اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف لا تتأفف منهما وهذه كلمة تضجر نهى الله عنها في حق الوالدين اه فما بالك بما هو اعظم من - 00:03:47

من اوف من الاذى فالوالدان يلاطفان ويرفق بهما خصوصا في هذا السن ولا تنهرهما لا تزجرهما لا ترفع صوتك عليهما ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما قولا طيبا يطيب خواطرهما - 00:04:20

ويؤنسهما ولا تقل لهما قولا سيئا قل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. تواضع لهما تواضع لهما غاية التواضع ولا تتكبر عليهما وقل رب ارحمهما ادع لهما بالرحمة - 00:04:56

كما ربياني صغيرا تتذكر يوم ان كنت صغيرا لا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا فهما يعطفان عليك ويربيانك الام حملتك وولدتك وارضعتك وربتك وانت صغير والوالد يكد ويكدح لاجل اطعامك - 00:05:25

والقيام بلوازمك تذكر هذا الجميل كما ربياني صغيرا تذكر هذا وقابله بالاحسان اليهما والترفق بهما القيام بما يحتاجان اليه كما قام بما تحتاج اليه وانت صغير لا تقدروا على شيء - 00:05:58

وهذا وقوله كما ربياني ينبه الوالدين على التربية وعدم اهمال الاولاد خصوصا في هذا الزمان الذي انشغل الوالدان الا من رحم الله

انشغل وراء الدنيا وحطامها وراء الوظايف وغيرها وصار يودعان - 00:06:34
الاولاد الصغار في دور الحضانة او عند المربيات فاين التربية؟ وايضا اعظم من ذلك تربيتهما على الدين من يبلغ من يبلغ الطفل سبع يربى على الدين ويعود عليه مروا اولادكم بالصلاة لسبع - 00:07:04
واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع فهذا فيه الحث على تربية الاولاد وعدم اهمالهما والانشغال عنهما وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا نعم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا بر البر بالوالدين احياء واموات - 00:07:30